الأمانـــة العامـــة
قطاع مجلس الجامعة
إدارة شؤون مجلس الجامعة

ق-023/(10/11)/03-ص(0461)

بيـــان
صادر عن اجتماع اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية
بشأن متابعة مستجدات طلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة
والجهود المبذولة لإحياء مسار المفاوضات
بتاريخ 2011/10/30

عقدت اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية اجتماعاً بتاريخ 2011/10/30 بالدوحـــة برئاســـة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر، وبحضور فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، وبمشاركة الأمين العـــام والـــسادة وزراء خارجيـــة ورؤساء وفود الدول أعضاء اللجنة، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عُمان، ودولة الكويت.

- وبعد أن استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمه فخامة الرئيس محمود عباس حول نتائج الاتـــصالات التي أجراها مع عددٍ من الدول والمجموعات السياسية بخصوص الاعتـــراف بالدولـــة الفلـــسطينية والدعم المطلوب لحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وفي ضوء هذا العـــرض ومداخلات الأمين العام ورؤساء الوفود، ناقشت اللجنة نتائج هذا التحرك والخطوات المزمع القيام بها لاحقاً وذلك في ضوء استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سياسة الاستيطان، وخاصةً في القدس الشرقية وعدم جديتها في الاستجابة لجهود تحقيق السلام، وإجهـــاض كـــل المبـــادرات والمـــساعي السلمية، وتحديها لكافة القواعد والقوانين الدولية، خلصت اللجنة إلى الاتفاق على عددٍ من الخطوات من ضمنها:

1- مواصلة التحرك الكثيف لدعم الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملـــة فـــي الأمـــم المتحدة من خلال مجلس الأمن.
2- دعم الموقف الفلسطيني الساعي للحصول على العضوية الكاملة في منظمة اليونسكو.
3- تكليف لجنة من الخبراء لدراسة جميع البدائل القانونية والسياسية في ضوء ما سيتوصل إليه مجلس الأمن بخصوص طلب فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.
4- الطلب من رئيس اللجنة والأمين العام والدول الأعضاء تكثيف الاتصالات مع أعـــضاء مجلـــس الأمن واليونسكو لضمان تصويتهم لصالح عضوية فلسطين في الأمم المتحدة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وكذلك دعم الطلـــب الفلـــسطيني فـــي عضوية اليونسكو.

5- دعوة اللجنة الرباعية من خلال مجلس الأمن إلى التحرك لمساءلة ومحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على استمرارها في عمليات الاستيطان وسياستها الهدامة إزاء جهود تحقيق السلام، وحثها أيضاً على مواصلة مساعيها مع إسرائيل لاستئناف مفاوضاتٍ جادة ومحددة بسقفٍ زمنيٍ واضح وإطار مرجعي يرتكز على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق يتوج باتفاق سلام يغطي كل القضايا الجوهرية وفقاً لهذه المرجعيات.

6- كما أكدت اللجنة على دعمها الكامل لجهود إتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية والتي تُشكل ركيزة أساسية لمواجهة التحديات الجسام التي يواجهها الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة.

- ورداً على المواقف السلبية الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية، على لسان وزير خارجيتها، والتي تمس السلطة والرئاسة الفلسطينية، عَبّرت اللجنة عن استنكارها الشديد لهذه المواقف الإسرائيلية التي من شأنها أن تؤدي إلى نسف الجهود المبذولة لإحياء مسار المفاوضات.

- كما تدارست اللجنة تداعيات العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة والذي راح ضحيته العديد من الشهداء والجرحى من المدنيين وأدى إلى خسائر جسيمة في الممتلكات والمنشآت الفلسطينية، وعبرت اللجنة عن إدانتها الشديدة لهذا العدوان الإجرامي محذرة من النتائج الوخيمة لاستمراره، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء هذه الانتهاكات الإسرائيلية واتخاذ ما يلزم لرفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.